

حقائق التفسير

@ 349 @ | غير مغفور . | | | فالظلم المغفور ظلم الرجل نفسه ، والظلم المحاسب ظلم الرجل أخاه والظلم الذي | لا يغفر هو الشرك . | | | قال ميمون بن مهران : كفى بهذه الآية وعيدا للظالم وتعزية للمظلوم . | | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 43] . | | | قال ابن عطاء : هذه صفة قلوب أهل الحق . ألا ترى الأهواء قائما بالمشيئة والإرادة | غير قائمة بعلاقة ، كذلك قلوب أهل الحق لا تلتفت إلى سواه ولا قرار لها مع غير الله | تعالى . | | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 45] . | | | قال أبو عثمان : مجاورة الفساق وأهل المعاصي من غير ضرورة من فسق كامن ، | ومعصية مستترة في القلب لأن الله تعالى ذم فريقا من عباده . فقال : ! 2 2 ! ولم يعذر من أقام فيها وقال : ! 2 2 ! . | | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | | قال الواسطي في هذه الآية : ذلك لما يظهر من كشف حقائقه في بني آدم من أنبيائه | وأوليائه ، لأن الأرض والسموات لا تثبت على ما يثبت ، يظهر على الأبدان من أنوار | الحق . | | | قيل لبعضهم : فأين الأشياء إذ ذاك ؟ قال : عادت إلى مصادرها . وقيل : متى كانوا | شيئا حتى صاروا لا شيء ؟ هم أقل من الهباء في الهواء في جنب الحق . | | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | | قال جعفر : موعظة للخلق وإنذار لهم ليجتنبوا قرناء السوء ، ومجالسة المخالفين فإن | القلوب إذا تعودت مجالسة الأضداد تنعكس وتنتكس . | | | قال بعضهم : كشف للخلق ما ندبوا به وأمروا له وجعل ذلك إغذارا إليهم ، وإنذارا | لهم . |